رابط المادة على منصة باحث

ويبقى الأثر - الموسم الثالث

ويبقى الأثر 3 | 12. مذكرات عبد المنعم أبو الفتوح شاهد على الصحوة الإسلامية | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسافر حياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا يا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح ما الجميل يوم يبقى الاثار. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا - 00:00:00

الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الاثر عبدالمنعم ابو الفتوح احد قيادات الاخوان سابقا ومرشح رئاسي في اول انتخابات رئاسية في مصر بعد ثورة يناير. كتب مذكراته بعنوان عبدالمنعم ابو الفتوح شاهد على تاريخ الحركة الاسلامية بين الف تسعمية وسبعين والف وتسعمية واربعة وتمانين - 00:00:30

استعرضوا بعض الاقتباسات منها ونستمع لشهادته على مرحلة مهمة لمعرفة ظروف تشكل خارطة الجماعات الاسلامية في السبعينات في عهد السادات وكيف كانت سياسة السادات لمسح ارث عبدالناصر والقضاء على الشيوعيين ليعلق على ذلك كله الاستاذ - 00:00:52

محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية فباسمكم جميعا نرحب بالاستاذ محمد اهلا وسهلا بك. حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيك معنا اليوم عبدالمنعم ابو الفتوح. نعم. هو الحقيقة قيادي سابق للاخوان المسلمين او في جماعة الاخوان المسلمين وايضا مرشح رئاسي في اه - 00:01:12

اه منافس كان لمحمد مرسي بقية المرشحين في اه انتخابات الفين وحداشر. واتناشر. واتناشر. نعم. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه طبعا يجب ان نذكر اولا الدكتور ما زال معتقلا نسأل الله تبارك وتعالى ان يفك اسره وان يفرج كربه - 00:01:30

وان يفرج كرب مصر كلها. نعم آآ الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح هو احد آآ ابرز ان لم يكن ابرز الوجوه الاسلامية التي يعني عرفت بها صحوة السبعينات. هذه السبعينات آآ في كل العالم كانت يعني آآ تشهد صحوة اسلامية - 00:01:52

مم. وتجددت كذلك في مصر كان لها ظروفها الخاصة بعد النكبة نكبة سبعة وستين. نعم. فعبدالرحمن ابو الفتوح هو هذا الوجه الابرز الذي يعد من مؤسسي البعث الثاني للاخوان المسلمين الذي كان في السبعينات. هو طبعا ولد في عام الف تسعمية واحد وخمسين. هم - 00:02:14

وآآ له نشأة طريفة يذكر انه آآ كان ابوه آآ فقيرا ولكن لما عبدالناصر قرر قوانين الاصلاح الزراعي فتملك آآ بعض الارض. فارتفع حاله. بينما كانت امه من عائلة ثرية لكن - 00:02:34

الارض المأخوذة منها وضعت من اسرتها فتزوج ابوها وامه يقول انه يعني لولا عبدالناصر ما كانش ممكن يحدث آآ هزا الزواج. مم وهو نشأ في يعني نشأ على التدين الفطري التدين الفطري في البيت هو ايضا هناك موقف طريف ايضا في تدينه هذا هو - 00:02:50

بيت الذي كان قريبا من المسجد. نعم. الذي كان قريبا من بيته كان تابعا للجمعية الشرعية. نعم. الجمعية الشرعية لمن لا يعرف هي جماعة نشأت في مصر في العشرينات وهذه الجماعة جماعة يغلب عليها الازهريون واسسها الشيخ محمود الخطاب السبكي رحمه الله. وجماعة تبتعد عن السياسة تهتم بالاعمال الاغاثية - 00:03:11

اه يعني واعمال الخير والبر والوعظ والدعوة. هم. لكن يغلب عليها يعني السمت الازهري. نعم طيب هذا هو المسجد الذي كان يصلي فيه. ابوه كان منتميا لجماعة انصار السنة المحمدية. نعم. انصار السنة المحمدية - 00:03:34
مقلوب الجمعية الشرعية. الضد. الضد. سلفية. اه. جماعة سلفية. هي جماعة سلفية. الشيخ محمد حامد الفقري. صح الحقيقة اسسها الشيخ محمد حامد الفقهي وهذه الجمعية. مم. او يعني كان من رموزها لانه هي تأسيسها قديم. مم. آآ هذه الجماعة - 00:03:51
كانت ايضا تبتعد عن السياسة وتهتم المسألة العلمية والوعظية والشيخ محمد حمدي فقيه طبعا من الرموز السلفية بل من متشددي السلفية يعني الشيخ كان الشيخ محمد الفقي كان له موقف شديد من ابي حنيفة وكان لا - 00:04:11
نعم. يعني حتى اغلب السلفيين اصلا لا يوافقونه على هذا. نعم. فلكن ابو عبدالمنعم ابو الفتوح كان مشتركا فيها في جماعة انصار السنة المحمدية وكان حريصا على دفع اشتراكه. المفارقة هو ايضا شديد على الاخوان يقول قول شديد في محمد حمد الفقي. طبعا طبعا هو ازا كان بيقول قول الشريف في ابي حنيفة - 00:04:28
فما بالك بالاخوان يعني. اه نعم. وسبحان الله سم وحدتهم الناصرية ايضا. مم. فانه اه يعني اه عبدالناصر في نهاية الفترة الناصرية اصدر قرار باغلاق او مش باغلاق بالحاق جماعة انصار السنة المحمدية بالجمعية الشرعية. حلو. وده تقريبا كان اغلاق يعني - 00:04:48
بس اغلاق بشكل لطيف لانه لا يمكن ان يتوافق يعني الفكر السلفي مع الفكر الاشعري. نعم. والصوفي مع الاثري. هم. فالمهم يعني اه فقامنا مفتوح على على هذا النحو. نعم. لكن اه طبعا اه بدأت - 00:05:08
الدنيا تتغير في مصر بعد نكبة آآ سبعة وستين. وبدأ يظهر فيها حالة من التدين العام وعبد الله مفتوح. ودخل الجامعة في السبعينات وكان هو من مؤسسي هذه الجماعة الاسلامية. الصحوة الاسلامية في السبعينات في الجامعات - 00:05:24
الصحوة الطلابية كانت تسمي نفسها الجماعة الاسلامية. دول مجموعة من الشباب فعليا انبثقوا من اللا شيء. انبثقوا من من المجهول. هم. وصحيح علقوا ببعض المشايخ الذين كانوا موجودين لكن لم يكن اه لم يكونوا منبعثين اه يعني وفقا لتنظيم - 00:05:42
هذه الحالة العارمة التي سادت الجامعات في السبعينات هي الحالة التي انقسمت بعد ذلك الى الطوائف او يعني الفرق او التيارات الثلاثة في مصر. هم. جامعة القاهرة وكان في انتهى عبد المنعم ابو الفتوح - 00:05:59
هي التي احتوتها جماعة الاخوان المسلمين ومسلت هذه الصحوة في السبعينات. هم. تشديدا للاخوان المسلمين. نعم. هنا بقى نجد الاسماء المشهورة زي عبدالمنعم ابو الفتوح زي عصام العريان رحمه الله ومات في سجنه. مم - 00:06:16
وزي مسلا حلمي الجزار اه الذي كان امير امراء الجماعة الاسلامية هذه مجموعة جامعة القاهرة مجموعة جامعة اسكندرية هؤلاء اخواني. دول اه نعم هؤلاء الذين انتموا للاخوان. وصارت هذه الكتلة يعني هذا التيار تيار الجمعة - 00:06:33
التنمية التابعة للاخوان. نعم. ومجددا لها. نعم في جامعة الاسكندرية هيمن عليها التيار السلفي. وبرضو الاسماء السلفية المشهورة الان اللي هي محمد اسماعيل المقدم وياسر برهامي واحمد فريد هذه مجموعة لم يستطع الاخوان احتوائها. هم. وانما صاروا تيارا سلفيا. هم. في الصعيد في جماعة اسيوط كان المجموعة الجهادية - 00:06:49
تكلمنا عنها بالامس مع الشيخ رفاعي طه وهؤلاء ايضا لم يستطع الاخوان احتوائهم فكانت هذه الكتلة هي الكتلة الجهادية التي احتفظت باسم الجماعة الاسلامية في اسكندرية ساروا باسم الدعوة السلفية. هم. وهؤلاء احتفظوا بالجماعة الاسلامية وهي الجماعة التي كانت لها فصول الان نحن اه - 00:07:13
آآ مر علينا آآ مذكرات رفاعة آآ طه وهذا آآ يعني كان يروي شهادته في انقسام هؤلاء اه هذه الجماعات وهذه التيارات نعم. من زاوية الجماعة الاسلامية في اسيوط. صحيح. طبعا واليوم عندنا سيرويها من - 00:07:33
من زاوية الاخوان. من زاوية الاخوان في القاهرة. في القاهرة. زاوية الاخوان في القاهرة طبعا آآ طبعا هو الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح كان قريب من المرشد الثالث اللي هو الدكتور اللي هو الاستاز عمر التلمساني. نعم - 00:07:53
وصار في مكتب الارشاد مبكرا. مم. لكن مع يعني هيمنة نقول الشخصيات التنزيمية. مم. فنستطيع القول وهذه الشخصيات

التنظيمية صارت تهمش آآ رويدا رويدا. نعم. عبدالمنعم ابو الفتوح حتى حصل يعني نقدر نقول شبه - 00:08:06
اه يعني عزل او اه عزل حقيقي لكن غير معلن. مم. الى ان وقع الانشقاق المعلن فيما بعد ثورة يناير لان طبعا بعد ثورة يناير هو اصر على بابنا مفتوح اصر على الترشح للرئاسة وكان هذا مم. على غير رغبة الاخوان لان هم كانوا في الاول لا يريدون الترشح للرئاسة - 00:08:24
وبعد كده اجبرتهم الزروف على الترشح فرشحوا خيرت الشاطر ومحمد مرسي وطبعا يعني بلغ بلغ الانشقاق مبلغا صعبا حقيقة لانه حتى في التسريبات التي ازاعها نظام السيسي في مسلسل الاختيار. نعم - 00:08:43
يعني اذاع للطرفين يعني فالباب الفتوح اصلا كان بيقول ان هو يفضل العسكر على حكم الاخوان. نعم. هذا طبعا يعني ايه منه اه. لكن هذه الرواية من من خلال مسلسل هناك تصريحات ده المسلسل ده كان بعد ما بيخلص الحلقة بيذيع تسريبات حقيقية - 00:08:58
اه بصوته. بصوته وصورته. نعم. نعم. وهذه طبعا يعني هي طبعا لا شك انها سقطة في حق الدولة المصرية ان ما فيش دولة المفروض بتسرب هم. اجتماعات خاصة يعني. نعم. لكن هو ده اللي حصل آآ وكذلك سرب للاخوان ان هم يرونه خطرا عليهم. هم. وكان بعضهم يقول هذا الخلاف - 00:09:18
نعم. في اه تشويه صورة الاثنين. نعم مع الاسف الشديد مع الاسف الشديد وهذه لا شك كانت احد مشكلات يعني ايه اخفاق التجربة فيما بعد الفين وحداشر. ولكن ايد الانقلاب - 00:09:38
هذه ايضا خطأ شنيع وقع فيه وايد الحشد في تلاتين يونيو وايد الانقلاب العسكري. مم. لكن برضو يجب ان نقول انه لم ينسق. مم. وراء هذا النظام العسكري الحد الذي سار فيه الاخرون. نعم. هو يعني اه لا يقلل هذا من بشاعة هذا الجرم. نعم. لكن في النهاية هو كان يعتبر في طائفة - 00:09:50
المعارضين سم انتهى به الامر الى الاعتقال في سنة الفين وتمنتاشر ولا يزال معتقلا احنا دلوقتي في الفين. مم. اربعة وعشرين فاحنا بنتكلم عن ست سنوات في الاعتقال. لانه كان انتقد السيسي - 00:10:11
ايضا تصريحات غريبة ربما غريب ان تصدر من شخص يعني قيادي اسلامي صح. آآ حقيقة ايضا احنا دلوقتي اذا بنتكلم للتاريخ اخوة اجد نفسي في حرج طبعا انا بتكلم دلوقتي عن اه واحد اسير. مم. لكن اه يعني الموضوعية - 00:10:21
نحن لا نبزل ولا نحقر من قدر الاشخاص في هذا البرنامج نظرة موضوعية احد وسائل آآ يعني آآ الدكتور ابو الفتوح كان كان فيه نقدر نقول مساران يتفاعلان مع بعض. مم. المسار الاول هو هذا - 00:10:41
التهميش الذي حصل له داخل الاخوان المسلمين. نعم. وهو طبعا كان ابن البيئة الاجتماعية المفتوحة اللي هي الدعوة التي كانت في السبعينات. نعم. ثم هيمن على الجماعة الشخصيات التنظيمية التي تجيد العمل السري وتجيد يعني ضبط مفاصل التنظيم يعني كان في مشاكل بين الاتنين - 00:11:02
الامر الساني هو حقيقة اسس مسارا آآ يعني بدون مبالغة مسارا في التميع. مم. وكان له جنوح رغم ان هو ده حياة سلفي. هم. لكن كان له جنوح شديد نحو مسألة الانفلات ويعني ما يسميه الرؤية الحضارية - 00:11:22
التيار الليبرالي الاسلامي. نعم وادى به الى تصريحات سيئة للغاية وزيارة مثلا لنجيب محفوظ محاولة ان آآ يجعله ينشر رواية اولاد التي كان يعترض عليها الازهر الشريف يعني كثير من الامور يعني بالنهاية هو حاول ان يقدم آآ وجها اسلاميا وطنيا حضاريا وآآ - 00:11:45
آآ كان يرى ان كل شيء آآ يعني يعني يصفوه بالتشدد. نعم. يعني بقدر ما كان موجودا في الاخوان المسلمين لكن بقدر ما كانت تصريحاته حقيقة لا تناسب ان يصرح بها قيادي اسلامي. والسلطة لعبت على هذا الملف. هم - 00:12:05
يعني هذا التهميش الداخلي وهذا الافتراق في الافكار. نعم. السلطة لعبت على هزا الملف. مسلا كان بقية قيادات الاخوان ممنوعين من السفر. نعم. كان هو الوحيد الذي يسمح له بالسفر. هم - 00:12:25
نعم. وهو طبعا كان مبرزا في نقابة الاطباء وكان فيما بعد الامين العام لاتحاد الاطباء العرب. هم. وكانت الصحف الحكومية او شبه

الحكومية اذا ارادت ان تتحدس عن خلاف في الاخوان وعن اجيال في الاخوان وعن تجديد في الاخوان فتضعه هو وعصام العريان مثلا في جانب وان دول ناس حلوين ومعتدلين - 00:12:35
ولطاف وينفع التفاهم معهم. بينما هؤلاء الصقور والتنظيميين والارهابيين والمتخلفين اللي ما ينفعش تتعامل معهم. يعني السلطة بالنهاية حاولت اللعب على هذا الملف مع الاسف الشديد. نعم. اه يتحدث عن اه صورة الاخوان لدى الشعب المصري في عهد عبدالناصر. نعم. اه دعنا نستمع اليه في هذا - 00:12:55
ده الاقتباس كنت مثل غيري اقرأ في الصحف واسمع في الاذاعة كل ما هو سيء عن الاخوان المسلمين وكنا نصدق مثل هذه الدعايات فالاخوان كانوا ضد الزعيم البطل الذي نعتز به ونحبه - 00:13:15
ولكن نكسة الف وتسعمائة وسبعة وستين احدثت تغييرا جذريا حيث جعلتنا نقول ان هذا البطل الذي ثبت ان احلامه ومشروعاته كانت وهما يمكن ان يكون قد خدعنا فيما قال له عن الاخوان وكانت دعايات الاعلام الناصري وقتها - 00:13:34
تروج ان الاخوان كانوا يدبرون لهدم القناطر الخيرية وقتل ام كلثوم. وتنسب لهم تهما بدت لنا في ما بعد مضحكة وشديدة البهتان مم. لكن حلوة اتهمت قتل بنت ام كلثوم. نعم. لاثارة الشعب - 00:13:55
صحيح لو هو طبعا عبدالرحمن ابو الفتوح هذه الفقرة مزيتها في ان تدرك كيف نشأ الذين ولدوا في مطلع هؤلاء الذين نشأوا في مطلع الخمسينيات عاشوا فترة الصبا والشباب في الحقبة الناصرية سم تعرضوا للانكسار في سنة سبعة وستين. مم. وبعد - 00:14:15
لذلك حصل حصل لهم هذا التحول. هم حقيقة آآ انت ترى في مذكرات هذا الجيل هذه الوقفة عبدالناصر كان يملأ على الناس جميعا احلامهم وازهانهم ويتمثل في ضمائرهم. ويقول لك كانت له كاريزما. مم - 00:14:35
وكان كل شيء يقوله يصدق وينزر اليه باعتباره البطل المنقز المخلص وهو مش بس زعيم مصر ده زعيم الامة العربية. مم. وطبعا لو لو نرجع الى ذلك الوقت فالاعلام المصري كان مش عايز اقول اقوى الاعلام الاقوى كان عايز اقول تقريبا الاعلام الوحيد يعني قصدي على مستوى الاذاعات والتلفاز - 00:14:56
لانه بقية الدول ما كانتش لسه اجهزة اعلامها يعني خاصة باذاعة راديو وصوت العرب. طبعا صوت العرب هنا القاهرة طبعا كان في ازعاج اكفي دمشق وفي لبنان وغيره بس يعني ايه الحالة المصرية كانت حالة مهيمنة شديدة الهيمنة - 00:15:16
فهو يذكر في اكثر من فقرة هذه والتي سمعناها واحدة منها انه احنا كنا عايشين في عهد عبدالناصر وعبد الناصر يملأ الاسماع والاذان. الاسماع والابصار. نعم والناس تحفظ خطبه. مم. وحتى الناس التي تضررت منه يعني احنا ذكرنا ان والدته كانت من عائلة ثرية وانحطت احوالها لما عبدالناصر نزع منها الاراضي - 00:15:32
مم. حتى الذين نزعت منهم الاراضي وتعرضوا للمظالم لا يستطيع احد ان ينتقد عبدالناصر. بل حتى لما وقعت النكسة برضو ما حدش كان ينتقد عبدالناصر. مم. وهو يذكر عن نفسه انه نزل في مظاهرات - 00:15:54
اه لتطالب عبدالناصر بعدم التنحي. مم. لما خطب في يوم تسعة يونيو خطاب التنحي المشهور نقول ما بدأتش الامور دي تنكسر الا مع مظاهرات الطلبة التي كانت في العام التالي اللي هو عام تمانية وستين. مم. لكن قبل زلك كان كل شيء يقوله - 00:16:10
وعبدالناصر او تقوله آآ وسائل الاعلام المصرية يبدو مصدقا. نعم يعني حتى التهم التي يتهم بها الاخوان مهما كانت مضحكة فبرضو الناس تصدقها وتتشربها انت هنا امام نموذج عملي للغلبة - 00:16:27
والغالب وكيف تنتشر ثقافته مهما كان الذي يقوله متهافتا. نعم انكسرت هذه الصورة لما انكسر عبدالناصر سنة سبعة وستين. مم فحقيقة النصر في المعركة او الهزيمة في المعركة تعرض الافكار للمحنة او المنحة. يعني الذين ينتصرون سرعان ما تتسرب افكارهم وتنمو - 00:16:46
القي عليها اه يعني الانتصارات التي حققتها في المعركة بريقا. هم يلفت اليها انظار الناس ويجعلها سهلة التشرب. مم وبالذين ينهزمون حقيقة الذين ينهزمون هؤلاء تتبخر الافكار وتتلاشى كأنما لم تكن كأنها كانت صنما. مم. هو يذكر هنا انه عبدالناصر كانت -

00:17:13
آآ يعني كاريزمة عبدالناصر كانت حاضرة بقوة الان لما بتفتح مسلا لو احنا حاولنا ندخل على يوتيوب ونفتح خطابات عبدالناصر لا نشعر انها كانت بهذه السطوة. نعم. اذا حقيقة السطوة كانت حاضرة في انه عبدالناصر كان حاكما وكان مهيمنا وكان غالبا. ولاجل هذا - 00:17:34
يلقى عليه بريق النصر مم. اتصور حتى عبدالفتاح السيسي كان بيقول ايه. مم. آآ يعني كان يتمنى عصر عبدالناصر يقول لك آآ الرئيس عبدالناصر لما كان بيتكلم ما كانش فيه وسيلة اعلام الا وتمشي على نفس الخط. نعم - 00:17:56
طبعا هو دلوقتي برضو لكن هو تعبان من ان في قنوات فضائية وتعبان من انه فيه انترنت سوشيال ميديا فبالتالي هذه منه يعني. الان هل في ظنك ان كاريزما آآ عبدالناصر حقيقية ام آآ كانت صناعة اعلامية؟ الان تقول بان في - 00:18:12
تشعر بانك لا تشعر بهذه الكاريزما في اليوتيوب. هو انا يعني الذي انا متأكد منه ان هي ما كنتش كاريزما حقيقية. نعم. لكنها لكن اصدق الذين كانوا يرون فيه الكاريزما ايضا. نعم. لان هم كانوا مش متعرضين فقط لخطاب عبدالناصر انما كانوا متعرضين لخطاب عبدالناصر. هم. الحاكم - 00:18:32
لتصبغ عليه اوصاف التعظيم يعني المحروس بقاء هذه السطوة حتى بعد يعني الهزيمة واحيانا حتى بعد وفاته. ما هو آآ نعم هذا ما بقي من ارثه. مم. لكن لا شك انه صنم عبدالناصر الذي كان منصوبا تكسر - 00:18:52
بقوة بعد سبعة وستين. نعم. لكن صحيح يعني في حركة حركة القصور الزاتي كما تكون للاجسام تكون للمجتمعات. نعم. وايضا يجب ان لا ننسى انه كل الحكم الذي جاء بعد عبدالناصر. هم. لم يحاول ان يفتت عبدالناصر. مم. يعني حتى السادات حتى حسني مبارك - 00:19:13
هم حقيقة امتداد لهذا النظام العسكري. هم. صحيح يعني سمحوا بظهور الروايات الاخرى سمحوا بوجود النقد. نعم. لكن لم ينقلبوا عليه يعني مش زي مسلا محمد عبدالناصر مع عصر الملكية. مم. اللي هو يعني رأى نفسه انقلابا عليه وثورة عليه. طيب - 00:19:31
في عهد في في اثناء النكسة مع هذه واقعة هذه النكسة نعلم ان الاعلام المصري كان يخدع الشعب في بالانتصارات الوهمية ثم بعد ذلك يتفاجأ الناس لانه بالفعل قد حدث هزيمة منكرة - 00:19:51
هل اه كيف تفسر انه لم ينتقد احد النظام بقايا الرعب وبقايا الخوف. مم. وبقايا السطوة. مم. هو اصلا يعني اا انت لما هو الناس. مم. يعني خلينا نقول ايه انو حصل - 00:20:05
انكسار رهيب في النكسة. لكن ردة الفعل على هذا الانكسار يعني انت الاول بيتحطم الصنم فكريا ويتحطم شعوريا. مم وهو حتى بيقول ايه؟ الاخوان بعد ما كانوا مجرد ناس مجرمين. مم. نصدق فيهم كل التهم التي تبدو مضحكة. مم. بدا لنا الاخوان فيما بعد وكأنهم مناضلون من اجل الحرية وكأنهم ضحايا - 00:20:20
انعكست الرواية. انعكست الرواية. لكن ردود الفعل طبيعي بتاخد وقت. نعم. لكن الغريب ان آآ ابناء من نكل بهم عبد الناصر نجدهم ايضا يوالون عبد الناصر. صحيح ما هو ارجع للقول بانه الغالب هذا يعني - 00:20:44
يستطيع ان يستلب من المغلوب حتى ابناءه. هم. احنا ذكرنا عددا في الحلقات السابقة من اه افقاي الاندلسي. هم. ومن اه آآ احمد شوقي ومن غير يعني القصد هنا في انه - 00:21:01
الغالب يستطيع تجنيد ابناء المغلوبين في مصلحته هو. نعم فمثلا من طب حتى هنا عبدالمنعم ابو الفتوح يذكر انه ابن آآ عبدالقادر عودة عبدالقادر عودة اللي هو القيادي الاخواني الزي اعدمه عبدالناصر في اربعة وخمسين كان ابن عبدالقادر عودة ناصريا. مم. يزكر وكان معهم في الجامعة وكان - 00:21:16
منتمي الى التيار الناصري وانا اتذكر اه احمد منصور اه في في شاهد على العصر كان سجل بعض حلقات مع القيادي الاخواني فريد عبدالخالق. نعم وذكر ان هناك علاقة طيبة وقوية تربط بين ابن فريد عبدالخالق وبين ابن جمال عبدالناصر. نعم. يعني - 00:21:36
لهذا حين تحدس زي ما هتلاقي دلوقتي في عصرنا هذا. هم. بعض ابناء الاخوان المسلمين سيكونون من السيساوية هذا بطبيعة

الحال يعني هذا قانون يفرض فيه الغالب على المغلوب سمته وقوته ولكن ربما كانت هذه النكسة ايضا - 00:21:56
اه يعني كانت سبب في كثرة عدل المصلين وعودة كثير من الناس الى الدين والى هو طبعا في الستينات كانت الحالة الشيوعية مهيمنة. نعم. وحتى آآ الشيخ الشعراوي آآ يذكر انه لما هزم الجيش - 00:22:16
المصري فيه سبعة وستين هو خر لله ساجدا لانه لو كان انتصر لكانت انتصرت الشيوعية وانتصر الكفر. كذلك الشيخ كشك كان يقول النكسة المباركة فهو حقيقة لما حصل هذا الانكسار - 00:22:33
الفكرة الشيوعية التي كانت مهيمنة فكرة القومية العربية لان القومية العربية كانت ضد الاسلام في ذلك الوقت. نعم. المهيمنة كل هذا تعرض لكسر وبدأ الناس يتزايدون يعني من يقرأ بمذاكرة هذه الفترة وهذا الكلام ذكره ايضا عن انه بدأ المصلين يتزايدون في المساجد ايضا من - 00:22:48
وفوائد المذكرات ان اه اطلاع هذا الجيل الجيل اليوم على تلك الفترة كيف كان يشاع ويجاهر بالكفر البعثيين والاستهزاء في الاعلام المصري كان صلاح جاهين يكتب لك يرسم الكاريكاتير الذات الالهية وحول الرسول - 00:23:08
اللهم صلي وسلم واديها اه طيب هو الحقيقة في لباس اخر يتحدث عن حال الجامعة ايام عبدالناصر وسيطرة التيار الناصري واليساري عليها اه دعنا نستمع اليه لكن بعد الفاصل. تفيد اللذيذة - 00:23:28
وزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعى للنجاح بسفر حياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا لا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح تحدث عن آآ حال الجامعة ايام عبدالناصر - 00:23:51
وكيف كانت سيطرة التيار الناصري على آآ طلبة الجامعة. دعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس في هذه الفترة كانت التيارات القومية والناصرية واليسارية هي التي تسيطر على الجامعة واتحادات الطلاب فيها - 00:24:28
وكانت افكار هذه التيارات خاصة اليسارية بمثابة الصدمة لي ولامثالي من الشباب البسيط المتدين كان مفاجأة لنا ان مجلات الحائط التي يعلقها اتحاد الطلاب تنتقد الاسلام وتخوض فيه بجرأة ولم يكن يسلم من - 00:24:45
ببعضها بل سخريته احاديث للرسول صلى الله عليه وسلم واذكر انني حين كنت اقرأ هذه المجلات وما فيها من سب للاسلام كنت اشعر بالحزن وكنت ابكي يعني اذا هذه الصورة التي انصدم بها في ايام عبدالناصر. لا هذه الصورة في الجامعات ايام السادات. ايام السادات ايام السادات لكن - 00:25:05
يعني هذه كانت بقايا عصر عبدالناصر. نعم. يعني قبل ان يتمكن السادات وقبل ان يظهر التيار الاسلامي. مم. ويتمدد. نعم. فالذي كان مسيطرا على الحالة الاعلامية والحالة الثقافية كما ذكرت يا شهد الله قبل الفاصل. مم. هو هذه الفكرة الشيوعية والقومية المضادة للاسلام. هو للاسف - 00:25:31
كثير من الناس لا يتصورون ان عصر عبدالناصر كان عصر تمكين للشيوعية والكفر وانه مسألة سب الله وسب النبي وسب الاسلام والسخرية من الشعائر منتشرة. مم. بل كانت عنوانا للشباب. مم - 00:25:51
يعني وعنوانا للشباب والشباب يجاهرون بذلك في الجامعات. ولما تكلمنا بالامس في مذكرات رفاعي طه برضو تعرضنا لنفس الموقف. نعم لان هم هو بيقول الشيخ رفاعي بيقول ان انا اكتشفت ان هؤلاء ليسوا غير متدينين بمعنى انهم مش متدينين مش ملتزمين لا بل بمعنى انهم - 00:26:06
يضادون الاسلام ويعادون الاسلام. مم. وده كان بداية انفصاله عنهم. فهو نفس الصدمة التي يأخذها الطالب العادي البسيط الذي يعني جاء من بيته او من قريته متدينا التدين الفطري حصل هذا - 00:26:26
لكن يذكر عبدالمنعم ابو الفتوح انه آآ حاولوا هم التصدي لهذا الوضع. يعني المتدينون بيقول لك كنا نشتبك احيانا بالكلام واحيانا نشتبك يتطور الى الايدي. وهم الان ليسوا منتميين لجماعة ولا شيء ده هم يعني طلبة يتحركون بدافع. هم. الفطرة - 00:26:41
وبيقول لما كنا نشتبك معهم ثقافيا كنا غالبا ما ننال الهزيمة لانه الكادر الشيوعي بيبقى مؤهل ثقافيا كيف يمكن ان يعني راح الشبهات ويمكن ان يسخر فبيقول كنا غالبا ما ننال الهزيمة لان احنا ما كانش عندنا لا الثقافة الكافية ولا عندنا الخبرة بفنون الجدل -

00:27:01
فلذلك بدأوا هم في هذه يعني في هذه الفترة وتحت هذا الضغط بدأوا يقرأون الكتب الاسلامية وبدأوا يتعلقون بالمشايخ اللي كانوا موجودين لم تنلهم الضرب الناصرية. نعم. يعني مثلا زي الشيخ الغزالي زي الشيخ سيد - 00:27:21
يعني بقية من كان موجودا من المشايخ في ذلك الوقت. طيب هنا بدأوا هم يحاولوا ان يقاوموا مجلات الحائط التي يصدرها اليساريون الشيعيون دول فبدأوا على حسابهم الشخصي يشتروا اوراق - 00:27:38
او يشتروا لوحات ويضعونها كمجلات حائط. والحقيقة هذا الجيل جيل مؤسس. نعم. جيل مؤسس يعني ايه؟ يعني كثير التضحية. يعني هؤلاء الناس كانوا بدأوا من صفر وهم في حال الفقر كان الواحد منهم مثلا يوفر اجرة المواصلات ويأتي مشي. يعني بدل ما يوصل في الجامعة في عشر دقائق او ربع ساعة لا ممكن يمشي - 00:27:54
ساعة الا ربع او ساعة او اكثر علشان يوفر اجرة المواصلات ويشتري بها اللوحة القلم الذي يكتب عليه. هم. لما بدأوا هم اعملوا مجالات حائط جاء هؤلاء الطلبة اليساريون الشيوعيون وصاروا ينزعونها. ليه؟ باعتبار ان هم اه اصحاب اتحاد الطلاب. نعم. فهذا الذي - 00:28:14
اجبر هذه هذا الشباب الاسلامي على ان يبدأ في الدخول الى اتحاد الطلاب. نعم. اذا هذه بداية التفكير في نعم. العمل الجماعي من خلال اتحاد كرة. من خلال اتحاد الطلاب لان هو شاف ان كل ما يعني كل ما بيحط لوحة. نعم. ييجي يقطعها له بيقول له انا هنا الطالب المنتخب. حلو - 00:28:36
انا هنا الذي املك النشاط وامثل الطلاب واعبر عنهم. فهذه كانت آآ البداية. مم. وحقيقة آآ يعني ارجع الى القول بانه هذه الفترة آآ من العجيب وانت تقرأ التاريخ ان ترى ان الاسلام انبعث بدون آآ بدون تنظيم وبدون يعني - 00:28:56
مؤسس وبدون آآ واحد واخد القرار وانما هم مجموعة من الشباب تفاعلوا تفاعلا طبيعيا. نعم. لكن وجدوا فيما بعد من يتبناهم طيب البداية الجديدة لنستطيع ان نقول للحركة الاسلامية في السبعينات بهذه المواقف التي ذكرت آآ تحدثت عنها - 00:29:16
كان لها ايضا قادة جدد. نعم. يذكر احدهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح في هذا الاقتباس. تمام. دعنا نستمع اليه يمكن ان نعده من دون اي مبالغة من اهم من تولوا رعاية الحركة الاسلامية الوليدة - 00:29:34
فقد كان بمثابة الاب الروحي لنا. وكانت اجتماعاتنا كلها بعلمه وباذنه والدكتور محمد عبدالمنعم ابو الفضل شخصية بالغة الاهمية في مسار العمل الاسلامي في مصر. ولا يمكن الحديث عن التأسيس - 00:29:52
بالجديد للحركة الاسلامية في عقد السبعينات من دون التوقف عنده. رغم انه الى هذا الوقت لم يأخذ حقه من التعريف رغم دوره البارز في تأسيس العمل الاسلامي في هذه الحقبة - 00:30:09
اذا هو يذكر هذه الشخصية الدكتور. نعم. عبدالمنعم. ابو الفضل. ابو الفضل. هذه من فوائد المذكرات. هم. يعني انا اكرر وازيد في هذا الموضوع انها تكشف لنا رجالا قد مضى عليهم التاريخ وانسانا ذكرهم. نعم. هو بيقول انه حتى هو عبد المفتوح بيقول هذا الرجل لم - 00:30:25
خذ حقه من التأليف الى هذا الوقت محمد عبدالمنعم ابو الفضل وكان من الاخوان المسلمين لكن كان حظه طيبا هو ولد الف تسعمية وعشرين. هم. كان حظه طيب في انه لما اه - 00:30:45
آآ يعني في السنة التي حلت فيها جماعة الاخوان. مم. وتعرضت فيها للضربة التي كانت حكومة ابراهيم عبدالهادي. مم. ايام الملكية كان هو لسه متخرج من فلم يكن قد عرف بعد. نعم - 00:30:58
فبالتالي لسه اجهزة الامن لم تلتقطه فلم يعتقل لما جاءت الضربة الناصرية نجاه الله انه جاءته بعثة فسافر الى بريطانيا قبل ان تأتي الضربة الناصرية. نعم فظل محمد عبدالمنعم ابو الفضل غير معروف. هم. بالنسبة لاجهزة الامن وبالتالي اه يعني لم يناله الاعتقاد - 00:31:11
قال ذهب الى البعثة ورجع. مم. كذلك هو يذكر انه كان عابد زاهد وكان متصوفا تصوفا حقيقيا. هم لدرجة انه كان الوحيد من بين

اساتذة الجامعة الذي يرى ممسكا بالمصحف. وده برضو يديك تصور عن النخبة الثقافية في مصر. كان حالها ازاي من التدين - 00:31:32

وابنته يزكر الدكتورة عزة كانت الوحيدة المحجبة في ذلك الوقت في الجامعة طبعا آآ الدكتور آآ ابو الفضل هذا رجل معروف اه يعني معروف طبيا لان هو اسس اه معامل التحاليل في كليات الطب المصرية بل حتى في بعض الجامعات العربية يعني هو على مستوى الطب له - 00:31:50

اه يعني ابتكارات وابداعات وانجازات. مم. وحتى هو طبعا والد الدكتورة منى ابو الفضل هي يعني هذه هي التي اشتهرت من بناته طبعا دكتورة منى ابو الفضل مم الكاتبة المعروفة - 00:32:11

في الفكر الاسلامي والتي هي كانت زوجة الدكتور آآ طه جبر العلواني. نعم. بعض كتبهما كانت تصدر من المعهد العالمي للفكر الاسلامي. نعم الخلاصة هنا انه الدكتور ده ماذا فعل؟ مم. نقدر نقول عمل امرين مهمين لحالة الصحوة التي كانت موجودة في السبعينات. هم. الامر الاول انه اعطاهم الغطاء - 00:32:24

قانوني. يعني الشباب المسلم ده اللي كان بيحاول يدعو بامكانياته البسيطة كان يكون اسرة فيكون مقررها هو الدكتور ابو الفضل. نعم. فبالتالي كان يعطيهم الغطاء القانوني الذي يمكنهم من العمل. الامر الثاني انه - 00:32:43

كان يقيم الفاعليات الدعوية البسيطة التي كان لها كما يقول ابو الفتوح كان لها اثر السحر في جيلنا. هم. لانه كان ده هو شكل الدعوة الاسلامية كما نفهمه. هم. يعني مثلا افطار للصائمين - 00:32:59

اه يعني الاجتماع على مجالس الذكر الاحتفال ببعض المناسبات الاسلامية. هذه الاشياء البسيطة بقول هي ده هو ده شكل الدعوة كما كنا نفهمه. نعم. في ذلك الوقت. نعم فيرجع الى القول بانه داخل الجامعة - 00:33:13

هذا الرجل يعتبر هو المؤسس الحقيقي للصحوة اللي في السبعينات اما خارج الجامعة فهم كانوا زي ما ذكرنا مع المشايخ زي سيد سابق البهي الخولي الشيخ الغزالي وغيرهم. نعم آآ يعني يجب حقيقة ان ينتبه الى هؤلاء المشايخ ايضا هم من الاخوان - 00:33:30

كلاهم لم يكونوا من الاخوان في ذلك الوقت هم طبعا حصل خلاف بين حسن الهضيبي وبين مجموعة من الاخوان. احنا ذكرنا ذلك في حلقة محمود الصباغ مم. اه احنا ذكرنا في حلقة محمود الصباغ الخلاف بين الهضيبي والنظام الخاص. نعم. لكن ايضا الخلاف بين الهضيبي وبين عدد من رموز الجماعة مسل الشيخ الغزالي وسيد - 00:33:51

وصالح عشماوي هؤلاء ايضا فصلوا حتى الشيخ الغزالي كان يتهم الهضيبي بانه اختراق ماسوني للجماعة. هم هؤلاء لانهم لم يكونوا في الاخوان. مم. ايضا نجوا من الاعتقال والشيخ الغزالي كان موجود في وزارة الاوقاف. مم. يعني على كل حال من - 00:34:11

بقي من بقي من اهل الصحوة هم الذين كان لهم دور في تأسيس البحث الثاني وهذه وهذا هو فضل الله تبارك وتعالى وهذه هي مراغمته طواغيت. هم. الطواغية يشعر احيانا انه مسح الاسلاميين. نعم - 00:34:31

ولم يبق الا بذور وبثور سرعان ما تلبث ان تنمو وتؤسس لمرحلة جديدة في العمل الاسلامي. ان الله لا يغرز هذا الدين بكلتا يدك. سواء صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايضا ربما من الامثلة في ذلك لو نظرنا لحالة آآ الشيخ احمد ياسين رحمه الله. صحيح من - 00:34:48

كان يظن مثلا ان الشيخ احمد ياسين آآ وهو الرجل المقعد. مم. الذي لا يستطيع من كان يظن انه احمد ياسين هذا هو الذي يؤسس حركة مقاومة على هذا القدر من يعني الاهمية والخطورة. هم. نعم. يعني هم هم حين هؤلاء الطغاة حين يواجهون الاسلام فانما يواجهون الله يواجهون القدر - 00:35:08

نعم. ولذلك لا يلبثوا ان يعني كما قال تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. نعم. لنخرج دائما هذه البذور الجديدة من من يعني التي افلتت منهم. نعم. طيب دكتور محمد عبدالمنعم ابو الفضل - 00:35:28

وهو كان من الاخوان. هل سعى لجمع هؤلاء الشباب الناشئ اه لكي يحتويهم في الاخوان لا هو يعني لم يكن طبعا في ذلك الوقت ما كانش لسه في جماعة اخوان احنا الاخوان الدفعة الاخيرة من الاخوان خرجت في عام اربعة - 00:35:45

او سبعين. نعم. وخرجوا بدأوا يتلمسوا طريقهم. هم. وقت ما كانت هذه الصحوة تتمدد بعيدا عنهم. نعم. تمام. فهو انما الاحتواء هذا سيأتي فيما بعد على يد نشير احيانا الى قضية دائما ان الشيوخ - 00:36:04

وآآ يطبعون آآ آآ طريقتهم في التعامل وفي ادارة الحركة يطبعون الشباب فيتوارث الشباب نفس الطبع ونفس اه. الهزيمة النفسية ونفس شوف هو اه يعني الدكتور ابو الفتوح في هذه المذكرات لم يذكر شيئا في هذا التفصيل. مم. لكن انا اشعر - 00:36:21

ده اجتهاد مني يعني يحسب علي انه احد فضائل هذا الرجل اللي هو الدكتور عبدالمنعم ابو الفضل انه لم يحاول ان يطبع هؤلاء الشباب بطابع الهزيمة. هم. وانما فقط وفر لهم نوع من الغطاء القانوني ونوع من حرية - 00:36:41

حركة. هم. وما حاولش انه يعني اه يلبسهم ثوبه ولا حتى فكرته الصوفية. نعم. يعني حتى فكرته الصوفية الزهد والعبادة التي فيها قدر من الانسحاب هذه. هم. لم نجد لها اثرا في هؤلاء الشباب. فهذا مما اتلمس منه - 00:36:58

انه هذا الرجل كان يرعى هذا الانبعاث الجديد دون ان يحاول تقطيره او ان يحاول صباغته بصبغة المغلوب او في هذه المرحلة دائما يأتي السؤال في قضية هل السادات آآ استغل هؤلاء الشباب وهذا التيار الاسلامي لضرب خصومه - 00:37:16

واو ان التيار الاسلامي هو الذي استغل فترة الحرية في عهد السادات. اه نستمع الى اه الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح في هذا الاقتباس كنت في موقع من لا تغيب عنه المعلومات التفصيلية لاي صفقة كان يمكن ان تعقد بين السادات وبين الحركة - 00:37:34

الاسلامية في الجامعات بل اقول جازما انه لو كان هناك صفقة لعقدها السادات معي شخصيا بحكم مسؤوليتي عن الحركة الطلابية الاسلامية واشهد الله اننا لم نعقد مع النظام او مع احد اي صفقة. اذا كنا نتحدث عن رغبة السادات بل سعيه - 00:37:56

الى السيطرة على الحركة الاسلامية في الجامعة وتوظيفها ضد خصومه فان هذا كان صحيحا. لكنه لم يتصل بنا مباشرة باي شكل من الاشكال اذا هذا جواب الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح هذه المسألة - 00:38:19

اه شوف هذه يا مولانا يعني قصة هي خرافة شائعة ومشتهرة. نعم. وهذه الخرافة حقيقة لم تشع ولم ترج الا لانه العلمانيين واليساريين في مصر هم الذين ارادوا ان يفسروا بها سبب انتشار التيار الاسلامي - 00:38:37

ولا يعني هم لا يستطيعون ان اه يبرروا اخفاقهم وفشلهم وانهم يعني ليسوا نبتا طبيعيا لهذا المجتمع. وانه الاسلام يعني هو الافراز الطبيعي لهذه البيئة. هم. نعم. فهو مسألة الصفقة التي كانت بين الاسلاميين والسادات. هم. هو طبعا هنا ينفيها نفيا تاما وبيقول لو كان في صفقة هتحصل - 00:38:54

كانت هتبقى الصفقة معي انا وده ما حصلش. نعم وهذا يعني عايز اقول لك مسألة الصفقة دي لم يستطع احد ابدا ان يقدم عليها ولا دليل واحد لكن هو المسألة - 00:39:14

يجب ان نفهمها في اطار اوسع. اولا بعد ما مات عبدالناصر وجاء السادات. اصلا السادات انما جيء به لكي يكون مجرد واجهة وتكون مراكز القوة حاكمة. نعم لكنه حقيقة كان اكثرهم دهاء ورضي بان يكون واجها حتى انقلب عليهم في آآ في مايو واحد وسبعين فيما عرف بثورة التصحيح - 00:39:27

يعني ساعة ازن هم استقالوا لكي يتوسل اليهم بالرجوع او لكي يستقيل فهم استقالوا من هنا فالقى القبض عليهم اه فالقى القبض عليهم وانفرد نعم. بالحكم. نعم. لكن السادات كانت لديه ازمة حقيقية في ان الدولة ممتلئة - 00:39:47

مشبعة برجال عبدالناصر. هم. يعني ما كان يسميهم مراكز القوة. نعم واحنا ذكرنا في حلقة الامس مسألة التنظيم الطليعي والاتحاد الاشتراكي الذي كان يفرز عقائديين على آآ فكر عبدالناصر فايه اللي عمله السادات؟ مم - 00:40:05

هو انه فتح الطريق بعض الشيء لمن يتكلم. فلما فتح الطريق كان الافراز الطبيعي لهذا المجتمع ان ينبت الاسلاميين والافراز الطبيعي يعني التطور الطبيعي لحالة الاسلاميين ان يكتسحوا ما سواهم من هذه الافكار. صحيح انه - 00:40:21

يعني السلطة احيانا مم. تحب او يعني تريد او تنجح في توزيف بعض الحركات الاسلامية ضد بعض. مم. يعني انت مسلا تتذكر آآ بشار الاسد. مم. بعد غزو العراق لما حس ان الدور - 00:40:41

وجاي عليه بدأ يدخل الجهاديين الى العراق. قبل كده السعودية كانت تسهل دخول المجاهدين الى افغانستان. يعني مسألة انه فيه

حاجة سلطوية لبعض الحركات الاسلامية قد تتلاقى المصالح فهو ما حصل هنا انه ما حصلتش صفقة. نعم. لكن الرجل اراد ان يتخلص من هذا الارث وهذا الثقة - 00:40:54

ففتح الباب. وعلى فكرة لما فتح الباب برضه اغلقه دون الاسلاميين. مم. يعني الاحزاب عادت ايام السادات. ما فيش ولا حزب اسلامي. مم الصحف كانت تصدر عن الاحزاب. ما فيش ولا صحيفة اسلامية تصدر عن حزب. مجلة الدعوة مجلة الدعوة ما كانتش تصدر عن حزبهم. الاخوان ما كانش لهم حزب. نعم. انما كانت - 00:41:14

طبعا شركة. نعم. فهو يعني تعامل معهم بغض الطرف. هم. وحتى هو عبدالمنعم ابو الفتوح يذكر. هم. انه احيانا الصوفي ابو طالب كان في ذلك الوقت نائب رئيس جامعة القاهرة اراد تحريض الاسلاميين على الشيوعيين. صوفيا ابو طالب هذا مر علينا في حلقة. صحيح. في زلك الوقت كان بقى رئيس الجامعة - 00:41:35

دلوقتي النائب وبعد كده هيبقى رئيس مجلس الشعب. قال ايام صوفيا ابو طالب. صح. نعم. فصوفي ابو طالب. مم. بيقول لك لما حصلت مزاهرات مم. فراح جاب عبدالمنعم ابو الفتوح وازن كان معه الاخ اللي هو صاحب سفير. هم. افتكر اسمه بعد شوية برضو شخصية مشهورة ايضا من قيادات الاسلاميين في ذلك الوقت - 00:41:55

فكان بيقول لهم انتم ازاي تسيبوهم يعملوا مظاهرات؟ قال لهم طب ما يعمل مظاهرات عادي. قال له طب وانتم قاعدين تعملوا ايه؟ قال له احنا لن نكون عصا في يد احد. نعم - 00:42:15

والفضوح. فهم آآ لأ هو ازن الاخ التاني. نعم. آآ اللي هفتكر اسمه ان شاء الله. نعم. فاقول له احنا مش عصا في يد احد فهو كان كان منتبهين لان لا - 00:42:25

لا يكونوا موظفين في مصالح السلطة. صحيح فيما بعد حولت السلطة انها تعمل جماعة اسلامية. مم. وطلعوا شباب كده سموا نفسهم جماعة شباب الاسلام بس علشان هم ما كانوش متدينين حقيقة فكانوا بيكلموا بنات ويدعوهم للاسلام. يعني ولكن سرعان ما ايه ما تبخرت هذه المحاولات. نعم - 00:42:35

فالقصد انه السادات لم يفعل الا ان اتاح الفرصة للجميع بل اتاحها للجميع. مم. اكثر مما اتاحها للاسلاميين. نعم. لكن كان التطور طبيعي ان في هذه هذا الخليط في مسمى جماعة اسلامية وكان يشمل آآ - 00:42:55

يعني الجامعات في مصر كلها اه يقول كان اه موضوع المبدأ العنف لم يكن خلاف حقيقي بيننا. اه وفي ذلك الوقت. مم. كان عموم الالتزام مم. التزام سلفي نعم. هو طبعا خد بالك ان في يعني الشباب دول شباب يتعاملون مع كتب آآ التراث وآآ يعني نعم. بتلقاء انفسهم كده فمسألة انه يبقى - 00:43:17

ففي تكوين علمي فقهي عميق ده ما كانش موجود. فهو بيقول التزامنا سلفي وكلنا كنا ناويين على التغيير. والتغيير طبعا لن يكون الا باستخدام العنف فقط كل الفوارق بيننا كانت فوارق في التوقيت ليست فوارق في المبدأ يعني يعني هذا الخليط من ان في آآ من كان امل الى الجهاديين ومن كان امل الاخوان - 00:43:41

غيره. مم. كل ده يعني فرز حصل فيما بعد. التلمساني هنا فاصل آآ حسم الامر. نعم يعني هذا الفرز الذي حصل فيما بعد لكن في ذلك الوقت كانوا الاسلاميين عايزين يقيموا الدولة الاسلامية والدولة الاسلامية لن تقوم الا بنوع من الثورة او نوع من التمرد او نوع من الانقلاب العسكري. مم. وبالتالي - 00:44:01

فمسألة انه هيحصل صدام مع الحكومة دي مسألة كان الكل متفق عليها الفارق بينهما كانت فوارق وقت فقط. نعم. وهذا ربما كبداية اي حركة يغلب عليها العاطفة. وبالمناسبة اكثر من العلم المؤصل بالمناسبة يعني للامانة وللتاريخ. مم. حتى عمر التلمساني بالنهاية - 00:44:21

مكان يحاول احتواء الشباب كان برضه بيكلمهم على اساس انه الفارق فارق توقيت بين الاخوان وغيرهم. مم. وانا شهدت من قيادات الاخوان الى الى التسعينات والى الالفين. نعم. من يرى ان الفرق بيننا وبين الجماعة الاسلامية فرق توقيت. مم. يعني انا شاهد عيان على على هذه الامور. نعم - 00:44:41

طيب اه يتحدث ايضا عن اول لقاء مع الذين خرجوا من سجون عبدالناصر بعد محنة طويلة. نعم. نستمع اليه في هذا الاقتباس حين اتذكر لقاءنا الاول لا اتمالك نفسي من البكاء - 00:45:00

فقد كان لقاء مؤثرا وعاطفيا الى ابعد الحدود. وكان كلامه وروحه وكل ما فيه جديدا بالنسبة لي كنت امام رجل قضى من عمره عشرين عاما في السجون ثم خرج منه وهو ما زال مشغولا بقضية الاسلام والدعوة الى - 00:45:14

الله وكان يتفجر حماسا في شرح فكرته والتأكيد على الاستمرار فيها واستكمال ما بدأته الجماعة كان لكلامه وقع السحر. وكان بالنسبة لي قدوة عثرت عليها بعد ما كدت افتقدها. كان حضوره في وعيي - 00:45:35

كحضور هؤلاء الذين نقرأ عنهم في السيرة النبوية الذين عذبوا واوذوا وصبروا على البلاء في سبيل تبليغ الدعوة يتحدث عن من هنا في هذا اللقاء؟ اه هذا حديثه عن اه الشهيد والقيادي الاسلامي الكبير اه الاستاذ كمال السنانيري رحمه الله - 00:45:55

كمال السنانيري احد اه احد اعضاء الاخوان المسلمين واحد اعضاء النظام الخاص واحد المع الاسماء في تاريخ الحركة الاسلامية ولكنه مع الاسف يعني غاب ذكره في هذه الايام وهو يذكر هنا في هذه الجلسة اول لقاء بينهما. طبعا كمال السنة دي كان خرج آآ سنة اربعة وسبعين - 00:46:16

وهنا بدأ من خلال كمال السنانيري محاولة انه الاخوان يتلمسوا هذه الصحوة الجديدة المنتشرة في الجامعات. هم في عمل ايه علشان يقابل عبدالمنعم ابو الفتوح اللي هو الزعيم الشاب الاسلامي دون ان يتعرض ابو الفتوح لاي مشكلات او دون ان يظن احد انه - 00:46:37

وهذه الصحوة التي في السبعينات هي تابعة للاخوان. نعم. ارسل اليه احد الطلبة على اساس ان هم يتقابلوا في محل لبيع الاحذية ويدور بينهما الكلام كأنهم ايه يعني بيجربوا آآ هذه الاحزية اعزكم الله - 00:46:55

طبعا ابونا ابو الفتوح بيقول انا طبعا كنت بشوف في هذا الرجل مثال من العصر الاول مثال من الصحابة وحقيقة كمال السنانير كشخص شخص متميز للغاية على هذا المستوى انا لقيت يعني شهدت من سجن مع كمال السنانير. نعم - 00:47:12

وبعد هذا الزمن يعني انا مسلا قابلت هذا الرجل في الفين وسبعة يعني بعد حوالي تلاتين سنة من استشهاد السنانيري وكان مسجونا معه. هم. الرجل حين يأتي ذكر كمال السنانيري يرنو ببصره كأنه يتكلم للسماء - 00:47:29

ولك لا لا لا هذا الرجل ليس من عصر الدنيا. هذا الرجل من عصر الصحابة. هم هذا رجل دائما صائم دائما قائم. اشوفه يقول يا ترى ده ما بيفطرش؟ يا ترى ده ما بينامش؟ هم. وعبد المنعم ابو الفتوح يذكر انه كان في سجنه لانه - 00:47:44

وما سجنا معا في نهاية السادات مع مع سبتمبر واحد وتمانين. نعم بانه كان زاهدا وكان يكتفي بملبس آآ السجن. وكان آآ يعني آآ آآ متصوفا بهذا المعنى معنى الزهد والانخلاع من الدنيا - 00:47:59

كمال السنانيري نفسه لما يعني هو كشخص وحكايته كحكاية حكاية مبهرة لان هو اصلا سجن في اربعة وخمسين. هم وبعد شهر واحد من سجنه امه لم تتعرف عليه من التعذيب - 00:48:13

الاشد من زلك اخو زوجته. مم. لما رآه اصيب بحالة انهيار عصبي من التعذيب الذي رغم انه ولد لاسرة ميسورة الحال وكاد يدرس في امريكا لكن بعض الناس نصحه بانه يعني قد تفقد دينك هناك فبقي لاجل الدعوة وظل موجودا في الاخوان المسلمين وفي النظام الخاص. وبقي طوال هذه العشرين سنة - 00:48:26

وحتى لما سجن اه يعني كان عنده طفلة صغيرة. هم. لكن المباحس ضغطت على زوجته لكي تطلق منه حتى طلقت وابنته ماتت يعني اجتمع عليه. نعم. العزاب من كل جهة. وهو كمال السنانير نفسه - 00:48:49

هو الشخصية التي فيما بعد خطبت امينة قطب اخت الشهيد سيد قطب. نعم وآآ وظلت تنتظره سبع سنوات لان هي رأته حين زارت آآ اخاها الشهيد سيد قطب في السجن - 00:49:05

فانتظرته سبع سنوات فلما خرج فيما بعد ايام السادات تزوجها وكان ساعة اذ في الخمسة وخمسين من عمره. نعم. يعني هي احد قصص الحب المشهورة في الحركة الاسلامية ولما مات كانت هي صاحبة النشيد المشهور. هم. نعم. التي تقول فيه هل ترانا نلتقي ام

انها - 00:49:19
ما كانت اللقية على ارض السراب. مم. النشيد ده هي الفته امينة قطب عند في آآ زوجها كمال السنانير وكان لها هي ايه؟ عادة كده مع ذكراه في كل سنة. مم. تكتب له قصيدة - 00:49:39
نعم. فكمال السنانيري كان هو الشخصية الاقدر على ان يمثل هذا لا يد آآ فؤاد علام. اه طبعا. قتل على يد فؤاد علام. اه قتل تحت التعذيب. تحت التعذيب نعم. نعم واشيع انهم - 00:49:53
انت حر. مم. وفؤاد علام وفؤاد علام ما زال حيا حتى الان يعني. مم. لكن وبالمناسبة في كتاب اا سراديب الشيطان. مم. لاحمد نعم. حوار لطيف بين احمد رائف وبين فؤاد علام. مم - 00:50:07
وهو بيقول له هو ليه لهم قتلوه ليه؟ لانه كمال السنة دي السنة نيري قام بواجب جهادي مع للاخوان في افغانستان لما حصلت حرب افغانستان سنة تسعة وسبعين. نعم المهم حوار يعني حوار يعني يسر البلية ما يضحك - 00:50:22
وهو بيقول له انتحر. نعم. فبيقول له آآ فبيقول له يعني طب وانتحر ليه؟ قال له ما اعرفش والله لما تبقى آآ تروح الجنة ابقى اسأله اه يسخر اه. قال له بس المنتحرين ما بيروحوش الجنة. اه. قال له يا سيدي لعله من اهل بدر وان الله قد اطلع على اهل بدر ده من السابقين الاولين في الدعوة - 00:50:43
اه. فؤاد علام رجل مجرم شديد الاجرام وهو من مشاهير المجرمين في ما زال يفتخر بهذه لولا كمال السنانيري ما كانش يمكن الاخوان يعني يحتووا هذا وهو ابونا الفتوح بيقول بيقول لو انه اول من زارنا كان الجماعة المنفتحين في الاخوان مسلا زي عمر التلمساني او غيره - 00:51:03
ما كناش هنعبرهم لكن لما جالنا الجماعة دول كلهم كانوا سلفيين فاتر فيهم الزهماء وجهاديين نذكر كانوا توجه سلفي لا نقصد السلفية الحادثة في الدين يعني. بالضبط. نعم. نشكرك وشكرا جزيلا استاذ محمد الهام الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب ومتابعتكم والى لقاء اخر نستودعكم الله - 00:51:23
الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تفيد لذيذة تزكي العمر لنا عبرة بتجاربي من سعوا للنجاح - 00:51:53